غروميكو يطالب بتخفيف التوتر وقبول الدولتين الالمانيتين في هيئة الامم

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד — الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 20 אגורות — Al-Ittihad

٨ كانون الاول ١٩٦٤
٤ شعبان ١٣٨٤
3 טבת 5725
8.12.1964
No. 60 Vol. XXI
العدد ٦٠ السنة ال ٢١

مركز الامم المتحدة – القى وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو خطابا في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة مساء امس هاجم فيه مخطط اقامة القوة النووية المتعددة الاطراف واكد خطره على السلام العالمي . ودعا غروميكو الى قبول الدولتين الالمانيتين في هيئة الامم المتحدة . ودعا الوزير السوفييتي الى تخفيف التوتر الدولي والى حظر التجارب النووية تحت سطح الارض والى عقد اتفاقية عدم اعتداء بين دول ميثاق وارسو وحلف الاطلنطي . وقد اعلن غروميكو في هذه الجلسة الموقف المبدئي الذي تقفه بلاده من قضية «الديون» التي ترتبت على عدم الاشتراك في نفقات اعمال قوات الطوارىء . ودعا الجمعية العمومية الى عدم اتخاذ قرارات متسرعة في هذا الشأن .

عناصر مخربة تثير الشغب في السودان

الخرطوم – اصدرت الحكومة السودانية مساء امس بيانا رسميا حملت فيه العناصر المخربة التي عارضت في اسقاط الحكم العسكري في البلاد قبل شهرين – حملتهم فيه مسؤولية اثارة شغب بين ابناء الشمال والجنوب .

واعلنت الحكومة انها ستضرب بيد من حديد على رأس هذه العناصر المخربة . وكانت هذه العناصر قد استغلت احتشادا من اهالي الجنوب عقدوه في الخرطوم ترحيبا بوزير الداخلية (وهو من الجنوب) الذي اجرى محادثات مع زعماء الجنوب وعاد الى العاصمة . فقد اثارت اعمال الشغب والصدام مما ادى الى وقوع عدد من الجرحى .

مرتزقة تشومبه يقترفون جرائم تقشعر لها الأبدان في الكونغو

وصول سوماليو الى القاهرة واجتماعه بكبار المسؤولين . المساعدات ترد على قوات جيش الشعب من الجزائر والعربية المتحدة وغانا

القاهرة – المعارك الضارية مستمرة في ستانليفيل في الكونغو ، حيث تبدي قوات جيش الشعب الثوري ضروب البطولة والتفاني فلا تجد عصابات تشومبي من المرتزقة ما ترد به سوى اقتراف الجرائم التي تقشعر لها الابدان بحق المدنيين من رجال ونساء واطفال وبحق جرحى قوات جيش الشعب الثوري .

وقد ادلى احد المرتزقة ويدعى بروس موريسون بتصريحات لجريدة في جوهانسبرغ في جنوبي افريقيا متباهيا بما تقترفه عصابات تشومبي من جرائم . قال : «في قتال كالذي يجري في ستانليفيل لا يمكن اخذ اسرى . لقد فضلنا نحن قتلهم . ربما يبدو ذلك وحشيا ولكنه في الحقيقة «عمل انساني» اذ اننا لم نرغب في ترك الجرحى يموتون موتا بطيئا في الغابات فقتلناهم رميا بالرصاص !!

ويؤخذ من الانباء الواردة من ستانليفيل ان عصابات المرتزقة تحرق البيوت وتنهب ما تصل ايديها اليه في المراكز التي تحتلها . وقد جمعت هذه العصابات اكثر من الف مدني في ملعب رياضي واخذت «التحقيق» معهم ثم اغتالت كثيرا منهم .

وعلى الرغم من هذه الجرائم الوحشية تبدي قوات جيش الشعب الثوري ضروبا رائعة من البطولة في الدفاع والقتال . واعترفت وكالات الانباء بان كثيرا من المرتزقة قد لاقوا حتفهم في المعارك .

وقد وصل الى القاهرة قائد قوات جيش الشعب ، جاستون سامياليو ، حيث سيمكث عدة ايام قبل سفره الى نيويورك لحضور ابحاث الامم المتحدة حول الكونغو . واعلن سومياليو ان حكومة جمهورية الكونغو الشعبية موجودة في الكونغو تقود النضال الشعبي .

ونشرت جريدة «نيويورك تايمز» ان الجزائر والعربية المتحدة تساعدان قوات جيش الشعب بالرجال والاعتدة والاسلحة . وقالت هذه الجريدة ان نحو ١٤ طيارة نقل ، من صنع سوفييتي ، قد مرت بالخرطوم في طريقها الى جنوب السودان من الجزائر وغانا والعربية المتحدة حاملة المساعدات لقوات جيش الشعب .

واضافت «التايمز» الامريكية ان فرقة من ٤٠ جزائريا يعتقد انهم من الخبراء العسكريين قد مروا في طيارات الى جنوبي السودان لمساعدة جيش الشعب وان فرقة اخرى من ٤٠ افريقيا يعتقد انهم من الكونغوليين الذين تدربوا في الجزائر ، قد شوهدت وهي في طريقها لمساعدة جيش الثوار .

وكشفت جريدة «الاخبار» القاهرية ان قائد جيش الشعب ، سومياليو ، قد زار القاهرة مؤخرا مرتين ، الاولى حينما كان في طريقه الى الجزائر والثانية عند عودته الى بلاده عن طريق الخرطوم وانه في المرتين اجتمع بكبار المسؤولين العرب كما اجتمع بزوجة الشهيد باتريس لومومبا .

٢١ دولة تطالب بوقف التدخل الاستعماري

هذا وقد وصل عدد الدول التي تطالب بوقف التدخل الاستعماري في الكونغو ٢١ دولة .. واخر الدول التي انضمت الى اللائحة موريتانيا .

كلمة الاتحاد

استنفذت مناورة التخفيف طاقتها

لا يمكن اصلاح الحكم العسكري فيجب ابطاله

حين اعلن رئيس الوزراء ووزير الدفاع ليفي اشكول ، قبل حوالي السنة ، تخفيفاته في قيود الحكم العسكري اكدنا ان الاجراء كان محاولة لمواجهة مطالبة الراي العام الملحة بالغاء الحكم العسكري .

ولاننا راينا ان عنصر المناورة والتضليل ، في هذه «التخفيفات» ، يتغلب على عنصر التراجع امام الحاح الراي العام ، كفرنا بالاجراء واعلنا : لا يمكن اصلاح الحكم العسكري بل يجب ابطاله ..

وصدرنا في هذا الموقف عن اعتبارات جوهرية اهمها ان قوانين الطوارىء الانتدابية التي يستمد الحكم العسكري حياته وصلاحياته منها باقية .. ولذلك يستطيع الحكم العسكري ان يمارس صلاحياته كاملة متى يشاء وكيفما يشاء ..

وتاكد ذلك في يوم التخفيفات .. فهي لم تشمل المواطنين العرب في قرى حدود الهدنة .. والمدن المختلطة .. بل ابقت قيود التنقل على المواطنين العرب عامة الراغبين في السفر من منطقة عسكرية الى اخرى

وحتى لا يتوهم احد ان كابوس الحكم العسكري ارتفع عن المواطنين العرب .. امر ممثلو هذا الحكم مئات او الوفا من المواطنين العرب بالاقامة الجبرية في مدنهم وقراهم بمنعهم عن الانتقال بدون تصاريح عسكرية .. وهكذا تنظلمت النوائح السوداء السيئة الصيت ..

وتاكد مع الايام صدق تقديرنا .. فالحكم العسكري كان يتحرك عند الحاجة ليعلن قرى او مناطق عربية مناطق مغلقة .. وفي كل مرة كان يتحرك على هذا الشكل كان الهدف ارهابيا وسياسيا ..

واعلان جلجولية منطقة مغلقة لمنع مباريات رياضية فيها اثناء عيد الاضحى ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

وفد رئاسة السوفييت الاعلى يزور المتحدة

القاهرة – نائب رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، شلافن ، سيزور الجمهورية العربية المتحدة على راس وفد من هيئة رئاسة السوفييت الاعلى زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام ابتداء من ١٨ كانون الاول الحالي . وقد اعلنت هذا وكالة الانباء العربية وذكرت ان الزيارة تلبية لدعوة رئيس مجلس الامة ، انور السادات .

وذكرت جريدة «الاهرام» ان رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي ، سيزور العربية المتحدة ثانية في آذار المقبل كما انه سيزور العراق وسوريا .

الشيوعيون يتولون مسؤوليات في جهاز النشر في الجمهورية العربية المتحدة

لندن – في استعراض عن الوضع السياسي في الجمهورية العربية المتحدة ابرزت «الجويش اوبزرفر» مقال محمد حسنين هيكل الاسبوعي في الاهرام وجاء فيه ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة رفضت اتخاذ موقف معاد للشيوعية وهي ترى ان من الواجب اعطاءهم عملاق اطار الموافقة على اهداف التحرر القومي كما حددها الميثاق القومي الوطني .

وتعقب الصحيفة على هذا فتكتب ان الحكومة تعتقد ان من الصعب بعث الحيوية بالاتحاد الاشتراكي العربي بدون اشراك المثقفين اليساريين

وتذكر المجلة ان بعض الشيوعيين انتقلوا من السجن الى مراكز قيادية في جهاز النشر وبين هؤلاء محمود امين العالم الذي يعمل في دار الهلال التي يراسها احمد بهاء الدين واسماعيل المهداوي الذي يحرر في الكاتب المجلة الادبية .

وتضيف ان خالد محي الدين يشرف على دار الاخبار التي تصدر عنها الاخبار الاسبوعية «واخبار اليوم» اليومية ..

نشاط «انقاذ الرهائن» البيض !!



المرتزقة البيض يحرقون قرية كونغولية تؤيد الحكومة الشعبية



هكذا يحارب المرتزقة وجنود العميل تشومبه من اجل «النظام والامن» في الكونغو ..

فصل الدين عن الدولة في اليمن !

القدس القديمة – نشرت «الجهاد» الاردنية ان الملك فيصل السعودي اقترح فصل الدين عن الدولة في اليمن في محاولة لتسوية المشكلة ..

وقد نشرت «الجهاد» الاقتراح بعد ان تعين ١٥ كانون الثاني موعد المؤتمر الوطني اليماني . الذي تقرر عقده في المباحثات التي جرت بين الحكومة الجمهورية اليمانية والمتمردين الملكيين في اركويت (السودان) في الشهر الماضي .

وقد تناقلت الصحف في العالم العربي هذا الاقتراح منذ ان تم الاتفاق على عقد المؤتمر الوطني لتسوية المشكلة اليمانية سلميا .. والجديد في الامر صدوره عن الملك فيصل السعودي الذي يعتبر عاملا جوهريا في القضية فهو الذي يساند الملكيين ماديا ومعنويا ومساعدته مكنتهم من الصمود حتى الان في معاقلهم الجبلية على الحدود اليمانية السعودية

والاقتراح يعني توطيد اركان الجمهورية وانهاء عهد الامامة التي جمعت بين السلطة الدينية والدنيوية .. ويعني ان الامام سيحتل مكانا كالمفتي الاكبر في الاقطار العربية المشرقية ..

معركة الرياسة في ايطاليا

روما – استقال رئيس الجمهورية الايطالية انطونيو سيني من منصبه بسبب مرضه .. واشتدت على الاثر معركة الرياسة ..

وقد اعلن رئيس مجلس النواب بوكسيرلي دوش ١٦ كانون الاول موعد انتخاب رئيس الجمهورية الذي يتم في اجتماع مشترك يعقده مجلس النواب والشيوخ .. ولكن المشكلة تتلخص في ان القوى التي تؤلف الوزارة الايطالية – المسيحيين الدمقراطيين والاشتراكيين الدمقراطيين والاشتراكيين والجمهوريين تجد صعوبة في الاتفاق على مرشح لهذا المنصب ..

لا يستطيعون حماية الوزير

عدن – الغى وزير المستعمرات البريطاني انتوني غرينود جولته في «اتحاد الجنوب العربي» بعد ان اكتشفت السلطات البريطانية لغما مضادا للدبابات في الطريق الذي كان سيمر عليه في منطقة حريب (على الحدود اليمانية) ..

واعلنت السلطات البريطانية انها اوصت بالغاء الجولة بعد ان ظهرت استحالة حراسة الوزير .

وتشتد مقاومة الثائرين الوطنيين في الجنوب العربي وتسد الطريق امام المستعمرين البريطانيين الذين يحاولون الابقاء على سيطرتهم في عدن والجنوب العربي وعرقلة استقلال هذا الجزء الثائر من العالم العربي .

اشكول في تصريحاته بمناسبة ٢٩ تشرين الثاني لم يأت بأي جديد :

الاستمرار في سياسة القوة .. مواصلة التنكر لحقوق اللاجئين الاعتماد على دول الاستعمار .. تحريض على الاتحاد السوفييتي

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – اقام الصحفيون ، كعادتهم في كل سنة ، حفلة غداء لرئيس الحكومة في ذكرى التاسع والعشرين من تشرين الثاني ، وهو التاريخ الذي اتخذت فيه هيئة الامم المتحدة قرارها باقامة دولتين مستقلتين عربية ويهودية في فلسطين . وفي هذه الحفلة رد رئيس الحكومة كالعادة ايضا ، على اسئلة الصحفيين . وكالعادة ايضا لم يكن من جديد في ردود رئيس الحكومة . فقد اعربت هذه الردود عن استمرار الحكومة في سياسة القوة تجاه الدول العربية وعن مواصلة سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبضمنها حق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على التعويضات . كما انها تميزت بهجوم تحريضي على مواقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

لقد اجاب رئيس الحكومة ، اشكول على اسئلة قدمها له الصحفيون خطيا سلفا . ولكنه تهرب من الاجابة على اسئلة مندوب الشقيقة ، «قول هعام» الشيوعية بل انه رد على احد هذه الاسئلة بصورة غير لائقة !

قال اشكول : «ان اسرائيل لن تسلم باي مساس بحدودها او مستوطناتها او سكانها ، واسرائيل لن توافق على ان يمنح التفوق الجغرافي او مدى مسؤوليتنا الكبرى المعتدين والقتلة شهادة حصانة من دفاع فعال نقوم به نحن .

وفي الحديث عن ابحاث مجلس الامن في حادث الحدود مع سوريا قال اشكول : «ان كون مجلس الامن يمتنع عن تحميل المعتدين المسؤولية انما يثبت التحيز في التستر على المساواة الموهومة . فعلى الغالب حظي العرب ، حتى الان ، بحماية الاتحاد السوفييتي في هذه القضايا . ومع كل رغبتنا المخلصة في علاقات حسنة مع اقطار المعسكر الشرقي ، فانه لا يمكننا الا ان نسخط على جهود ممثليه في هيئة الامم المتحدة لتطهير ساحة المعتدي بمقتضيات دبلوماسية خلافا للموقف السوفييتي الصريح الذي يدعو كافة الشعوب الى نبذ استخدام القوة كوسيلة لتسوية النزاعات الدولية» ..

ومع هذا فان اشكول لم ير غضاضة في ان يدافع عن استخدام سلاح الطيران الاسرائيلي في حادث الصدام الاخير وضرب مواقع مدنية بالقنابل وقنابل النابالم المحرقة ..

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مجلس الامن لم يحدد موعد استئناف بحث شكويي سوريا واسرائيل

الاتحاد السوفييتي يندد بالسياسة الأسرائيلية

المغرب يقترح على مجلس الامن ادانة اسرائيل واتخاذ اجراءات

نيويورك – لم يعين رئيس مجلس الامن موعدا لاستئناف النظر في شكويي سوريا واسرائيل الناجمتين عن حادث حدود الهدنة الذي وقع في ١٣ تشرين الثاني .

وامام مجلس الامن مشروع اقتراح مغربي يدعو المجلس الى التنديد باستخدام اسرائيل الطائرات الحربية في الحادث على اعتبار ذلك خرقا لبنود الهدنة وقرار مجلس الامن في ١٥ تموز ١٩٤٨ وخطرا يهدد السلام في المنطقة ..

وجاء في المشروع :

«يلاحظ مجلس الامن بقلق ان اسرائيل استخدمت ابان عدوانها في ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ على الجمهورية العربية السورية سلاحها الجوي لقصف القرى الامنة والمواقع الدفاعية في الاراضي السورية» .

ويدعو المشروع اسرائيل الى اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار الحادث ويناشد اسرائيل وسوريا التدقيق في تطبيق بنود اتفاق الهدنة والاشتراك الكامل في اجتماعات لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة ..

كلمة المندوب السوفييتي

وقدم المندوب المغربي مشروع اقتراحه في اعقاب تنديد المندوب السوفييتي نيقولاي فدرينكو ، بالاستفزاز الاسرائيلي والعدوان المباشر على سوريا في معرض خطابه مساء الخميس الماضي ..

واتهم المندوب السوفييتي اسرائيل بالقيام بعدوان متعمد على نطاق واسع ودعا مجلس الامن الى التنديد به واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكراره ..

وقال فدرينكو ان تقارير مختلف الجهات تظهر ان مصدر التوتر المباشر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اتحاد الطلاب العالمي يرفض انضمام اسرائيل اليه

المندوب الاسرائيلي يرفض التحفظ من سياسة القوة وسياسة التمييز والاضطهاد ضد السكان العرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل

صوفيا – رفض المؤتمر الثامن لاتحاد الطلاب العالمي طلب نقابة (هستدروت) الطلاب الاسرائيليين الانضمام الى عضوية هذا الاتحاد . وقد اتخذ القرار باكثرية ٢٤ صوتا ضد ١٦ صوتا وامتناع ثمانية عن التصويت .

وقد استمر البحث في طلب النقابة الاسرائيلية للطلاب نحو ٩ ساعات وتخللته نقاشات صاخبة .

وكانت الانباء قد ذكرت ان المناقشين قد طلبوا الى المندوب الاسرائيلي ان يعرب عن تحفظه من سياسة القوة ومن سياسة التمييز ضد السكان العرب ، التي تنتهجها حكومة بلاده .. ولكنه بدلا من ذلك عمد الى التستر على سياسة حكومة اسرائيل وزعم ان .. «الاقلية العربية تتمتع بظروف معيشية افضل كثيرا من ظروف معيشة جماهير غفيرة في البلاد العربية»!

وادعى ان .. «اسرائيل تعرب عن رغبة طيبة في ايجاد حل للقضية الفلسطينية» وتجاهل موقف الحكومة المتعنت المتنكر لحقوق اللاجئين العرب ..

وقبل ذلك اقترحت ١٤ دولة من امريكا اللاتينية تأجيل اتخاذ القرار في طلب اسرائيل الى دورة اللجنة التنفيذية المقبلة للاتحاد ولكن الاقتراح رفض .

وفي اعقاب القرار اعلن المندوب الاسرائيلي ان هذا الموقف يعبر عن تمييز ضد اسرائيل . كما ان الوفد الفرنسي اصدر بيانا اعرب فيه عن خيبة امله من القرار .

شستري : لن نعترف باسرائيل

اعلن رئيس الحكومة الهندية باهدور شستري ، في لندن ان بلاده لن تعترف باسرائيل اعترافا قانونيا كاملا وان ليس هناك من سبب يحدو بالهند

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

النائب طوبي يدين في الكنيست سياسة سلب الاراضي العربية ويدعو لابطالها

نشرنا في العدد الماضي نبأ بحث الكنيست موضوع «مخطط ترحيل سكان عرب السواعد والنعيم والسويطات» الذي وضعته الكتلة الشيوعية على جدول اعمالها وذكرنا ان الحكومة اسقطت الاقتراح باكثرية اصوات الائتلاف ..

ونحن ننشر اليوم خطاب النائب توفيق طوبي عند بحث الموضوع وقد ادان فيه سياسة «تهويد» الجليل التي تحفر خنادق الشكوك والريبة بين الشعبين ودعا الى ابطالها ..

في الرابع عشر من تموز من هذه السنه قدمنا في الكنيست اقتراحا ، لجدول البحث ، بشان مصير عرب السواعد في قلب الجليل ازاء تدمير البيوت الذي تقوم به السلطات هناك وازاء مخطط ترحيلهم وتجريدهم من اراضيهم اذ ذاك رد نائب وزير الداخلية السيد بن مئير ، على اقتراحنا فاقترح اسقاط الموضوع من جدول البحث زاعما ان هؤلاء المواطنين قد بنوا بيوتا بدون رخص وخلافا للقانون . وقد قبلت الاكثرية هذا اقتراحه .

ان تدمير بيوت عرب السواعد وعرب النعيم المقيمين في الجليل الاوسط ، الذي ابتدأ في ٢١–٦–٦٤ ، مستمر بعمليات عديدة تجري طوال الاشهر الاخيرة بحجة البناء غير المرخص ولكن السلطات لم تخف ان النية من المخطط هي طرد هؤلاء المواطنين الذين يبلغ تعدادهم نحو ٢٥٠ عائلة او نحو الفي شخص من المنطقة التي يوجدون فيها وتجريدهم من اراضيهم ونقلهم الى منطقة اخرى وارغامهم على قبول مخططات حكومية تضر بحقوقهم .

ونحن لا ننوي ان نثير مجددا عمليات هدم البيوت الاجرامية في ٦٤/٦/٢١ و ٦٤/٨/٢ في عرب السواعد وفي ٦٤/٩/٢ في عرب النعيم ، حيث نسف نحو ٤٥ مبنى وكوخا بل حتى ابار الماء التي اقامها السكان قبل عشرات السنين لاختزان مياه الشرب لهم وللحيوانات التي يمتلكونها . ان عشرات العائلات ، بنسائها وشيوخها واطفالها ، بقيت بعد عمليات «التمدين والتخطيط» هذه ، بدون ماوى عرضة للحر في الصيف وللبرد والشتاء الان .

منذ سنوات عديدة والسلطات تضغط من اجل ترحيل سكان عرب السواعد عن امكنتهم وتجريدهم من اراضيهم . والغرض المعروف والمعلن هو اعداد الموقع لاستيطان جديد ، لاستيطان يهودي . هكذا كتبت «دافار» بوضوح وصراحة في ٦٤/٣/٢٦ . وتتقدم السلطات بمختلف الحجج والذرائع لتنفيذ هذا المخطط . فمرة تدعي ان المنطقة منطقة مناورات وان وجود سكانها فيها امر خطر – مع ان المنطقة كانت كذلك في ايام الانتداب واجرى الجيش البريطاني المناورات ودون الاضرار بالمواطنين ، ومرة ثانية يدعون ان الاراضي المقامة عليها هذه القرى هي اراض للدولة . يقينا ان هؤلاء المواطنين قد جردوا من مساحات واسعة من اراضيهم نتيجة مختلف قوانين الاراضي ولكن اكثر من ٣٥٠٠ دونم ما زالت مسجلة في سجلات الطابو ملكا معترفا به رسميا لسكان عرب السواعد .

وكل هذه الادعاءات ليست الا ذريعة لستر نية سلب الاراضي ولهذا فان السلطات تواصل ضغطها ، بهدم البيوت ، ووقف الخدمات الحيوية ، مثل المدرسة في سنة ١٩٦١ ، بل الخدمة البريدية ، وحظر البناء في هذا الموقع ، حتى ان الغرف التي بنيت تحت وطأة ازدياد عدد العائلات والاولاد اعلنها الحاكم العسكري مناطق مغلقة واعتقل افراد العائلة الذين دخلوها وقدمهم الى محكمة عسكرية .

وهكذا يستمر الضغط ، وتهدد السلطات الان باستخدام قانون استملاك الاراضي للمنفعة العامة بغية نزع ملكية المواطنين عن اراضيهم . وممثلو السلطات يقدمون مشروعا للتعويضات ومناطق سكن اخرى لا ترضي السكان .

وقضية عرب السواعد بالطبع جزء من سياسة عامة لتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم . وما قضية عرب السويطات التي وقعت في الايام الاخيرة الا دليلا على هذه السياسة العامة التي تنهجها السلطات .

فعدد من العائلات العربية المعروفة باسم عرب السويطات في الجليل تمتلك اكثر من ٣٥٠ دونم ارض بالقرب من كيبوتس يحيعام وقد اقامت عليها مساكن لها . وقبل عدة سنوات امرهم الحكم العسكري بالرحيل عن اراضيهم والتنازل عن كل شيء . ثم نقلوا ، رغما عنهم ، الى موقع بالقرب من قرية معليا وامروا بالبقاء فيه . وقد قال لهم الحاكم العسكري الذي رافقهم : هنا ستقيمون حياتكم الجديدة وبيوتكم . فاقاموا صرائف وشرعوا في اصلاح الارض الجديدة . ومع هذا كانت الراحة بعيدة عنهم . فقد تلقوا اوامر ترحيل واوامر هدم البيوت المتواضعة التي اقاموها . وبينما كانت الاجراءات القضائية التي اتخذها هؤلاء المواطنون لدى محكمة الصلح عكا ، دفاعا عن حقوقهم ، مستمرة ، جاءت السلطات وموظفو ادارة اراضي اسرائيل بحماية قوة كبيرة من الشرطة الى المكان في ٦٤/١١/١٢ واعتقلت كل الرجال مستخدمة العنف مع النساء ونسفت المباني الستة القائمة ونقلت العائلات التي يبلغ عدد افرادها نحو ٥٠ شخصا الى ترشيحا بالقوة ، حيث القت بهم في العراء عرضة للمطر والبرد . بل ان السلطات قد حظرت عليهم دخول بيوت خالية في القرية ، بيوت خالية منذ ان تركها اصحابها الاصليون ويتصرف بها القيم على املاك الغائبين . لقد حظرت عليهم دخول هذه البيوت حتى مقابل ايجار !

هكذا تعتدي السلطات بوحشية على هؤلاء المواطنين العرب الذين كل جريمتهم هي ان اراضيهم هدف للمصادرة والسلب. لقد توجه سكان عرب السويطات الى رئيس الدولة والى الحكومة مطالبين باعادتهم الى اراضيهم التي جردوا منها وبدفع تعويضات عاجلة لهم ليؤمنوا لانفسهم ماوى .

يا اعضاء الكنيست ! هذه السياسة لها اسماء كثيرة في عرف السلطات . مرة يقولون انها لتركيز البدو مع ان هؤلاء المواطنين يقيمون منذ زمن طويل على الاراضي التي امتلكوها قبل عشرات السنين وكان كونهم بدوا ايبيح ترحيلهم من مكان الى اخر . ومرة ثانية يقولون ان ذلك هو للمحافظة على اراضي الدولة والتنظيم . غير ان الحقيقة هي ان ذلك ليس سوى حلقة في سلسلة سياسة تجريد المواطنين العرب من اراضيهم ، سياسة سلب الاراضي والترحيل والاعتداء على كيان السكان العرب المتمركز بتنفيذ المخططات التي تسميها حكومة اشكول اليوم «تطوير الجليل» رسمتها حكومة بن غوريون تهويد الجليل ..

ان هذا استمرار لعملية النهب التي شملت اكثر من ٤٢٠ الف دونم من اراضي الفلاحين العرب الخصبة . وما زالت يد السلب ممدودة . وهذه السياسة تنفذ بذرائع التطوير والامن بينما ابواق الدعاية الرسمية لا تتوقف عن اشاعة الخوف في قلوب الجمهور اليهودي من كيان السكان العرب المتركز على اراضي الجليل . لقد ولولت جريده «معريب» قبل مدة ان الجليل بعد ١٦ سنة قد بقي الجزء الجنوبي من لبنان ولهذا يجب تغيير الوضع . ورئيس الحكومة في حديثه مع جريدة «دافار» عشية راس السنة العبرية قد وصف هذا الوضع بانه «الوضع السائب الذي يعلم المرء السرقة» والخلاصة هي انه يجب «انقاذ» الارض من ايدي العرب . هذه هي السياسة التي تختفي وراء اعمال السلب المتعلقة بعرب السواعد وبعرب السويطات وغيرهم ، سياسة حمقاء لا تطوير فيها ولا امن بل سلبا واعتداء على حقوق المواطنين العرب ونسفا للبيوت وآبار الماء وهدما لجسور العلاقات بين الشعب اليهودي والشعب العربي وضررا جسيما لقضية التعاون والسلام .

فليس بهدم البيوت ، ولا بتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ، ولا بغمط حقوق الشعب العربي في وطنه يكون التطوير ويقوم امن اسرائيل . لا غنى عن السلام ، السلام العادل ، والصداقة والتعاون بين الشعبين هذه الامور التي تتناقض معها سياسة النهب وسلب حقوق عرب السواعد وعرب السويطات .

من حياة الشعوب



تظاهر عشرات الوف الطلاب اليابانيين مع اساتذتهم احتجاجا على زيارة الغواصات النووية الامريكية في موانيء بلادهم .. والصورة تبين قوات الشرطة اليابانية تمسك بمتظاهر .. وقد امتازت الشرطة بوحشيتها وعنفها في تفريق المظاهرات .



هكذا يقسم شباب الديكتاتور البرتغالي يمين الولاء للوطن .. لو لم تكن السنة ١٩٦٤ والمكان البرتغال لظن الانسان ان الصورة من ملف المانيا النازية ..

اسعد يوسف رئيس قائمة الجبهة الدمقراطية يحدد برنامج ائتلاف دمقراطي في يافة الناصرة ويناشد اعضاء المجلس :

لنتوحد جميعا حول قضايانا الاساسية الملحة

دلت نتائج الانتخابات المجلس المحلي في يافة الناصرة على فوز القوى الديمقراطية باكثرية ٦٠٠ صوت اي بخمسة مقاعد من تسعة مقاعد المجلس المحلي . وقد نالت قائمة الجبهة الديمقراطية اربعة مقاعد من المقاعد الخمسة .

ان هذا الانتصار هو نصر سياسي هام ، حققته جماهير يافة وفشل لسياسة الاضطهاد القومي ، سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي .

ويدل هذا الانتصار على رغبة جماهير يافة في تاليف مجلس ديمقراطي يتلاءم مع رغبات اهالي القرية . ووحدة الصف التي كانت خلال كل المدة والتي ظهرت في عدة قضايا محلية قد برزت بشكل خاص يوم الانتخابات .

لقد توجهت الجبهة الديمقراطية قبل الانتخابات باقتراح الى كل القوائم لاصدار بيان من الجميع يدعو جماهير القرية الى المحافظة على وحدتها وافشال اي استفزاز والعمل بهدوء في يوم الانتخابات . وقد ووفق على هذا الاقتراح. وكان يوم الانتخابات يوما هادئا ومرحا . وهكذا فرضت جماهير يافة رغبتها في وحدة صفها وافشال اي محاولة من الضغط او الانجرار وراء الاستفزاز . بينما نحن نعرف ان سياسة الحكومة ودعايتها تهدفان تشويه سمعة الجماهير العربية وان يكون يوم الانتخابات يوم عراك ولهذا السبب احضرت السلطات عددا من رجالات الشين بيت ومن حاملي المسدسات لكي يخلقوا جوا متوترا في القرية . ولكن جماهير يافة التي اشمئزت كثيرا من هذا التصرف الاحمق افشلت هذه السياسة البغيضة .

لقد ظهر واضحا ان جماهير يافة تحتاج الى مجلس ديمقراطي يحافظ على ارادتها. وهذا ليس غريبا . فقد سبق ان ظهرت وحدة السكان وتجلت ارادتهم في جمعية المياه . فجميع الاعضاء الذين يمثلون مختلف الاتجاهات وافقوا على ائتلاف ديمقراطي داخل الجمعية تجاوبا مع رغبة جماهير يافة .

والان كل من يريد خدمة شعبه باخلاص ونزاهة عليه ان يسير على هذا الطريق طريق وحدة الصف . ومن يعمل ضد هذا الطريق باي حجة كانت انما يعمل ضد مصلحة الجماهير ويخدم سياسة الاضطهاد القومي – هذه السياسة التي تعمل على حرماننا من تحقيق مطالبنا ومنها عودة اللاجئين الى قراهم واعطائهم رخص عمار وضم الاراضي المرجية الى سلطة المجلس وتوسيع مسطح القرية ومنح الذين عمروا رخص عمار .

ان العمل المشترك الموحد الذي جرى في داخل الجمعية هواكبر مرشد لنا . ان مثل هذه الوحدة نستطيع ان نحققها داخل المجلس . وهذا يقع على عاتق اعضاء المجلس.

فعلى اعضاء المجلس الجدد ان يروا الحقيقة وان يسيروا حسب رغبات الاهالي وان يحذروا الدس والعراقيل التي سيحاول رجالات الحكم العسكري خلقها في داخل المجلس .

اننا كلنا ابناء قرية واحدة وجميعنا مضطهدون. فلنرفض اذن اي تدخل من الخارج ولنحل قضايانا بايدينا ولنتوحد كلنا بقلب صاف ونزيه ولنرفض اي تحريض واي دس يؤدي الى التفسخ او يؤدي الى التباعد – هذا التباعد الذي هو اكبر عقبة امام تحقيق مطالب القرية ويضعها تحت سيطرة جهاز الظلام الذي لا ينوي بالطبع اي خير لنا . فالحذر الحذر .

ولنتوجه في الاساس الى القائمة الحيادية التي ارتبطت معنا منذ البداية والتي كان رجالاتها يعلنون قبل الانتخابات انهم سيأتلفون معنا . ان هذا هو امل ناخبينا وناخبيهم وهذا ما تتطلبه مصلحة القائمتين لان برامجهما واحدة.

من الضروري ان تكون الوحدة في داخل المجلس في الاساس من هاتين القائمتين الشقيقتين حتى نستطيع ان نبني حجر الزاوية للوحدة الشاملة من جميع الاعضاء .

ونحن اعضاء الجبهة الديمقراطية نعلن البرنامج التالي من اجل ائتلاف شامل للمجلس . ونعتقد ان هذا البرنامج يشمل القضايا الاساسية والملحة والتي توحد الجميع :

★ تحقيق جميع مطالب اللاجئين في القرية .

★ ضم الاراضي المرجية الى سلطة المجلس المحلي .

★ توسيع مسطح القرية بحيث يشمل كل الاحياء .

★ اعطاء رخص عمار للمحرومين منها .

★ انهاء الخريطة الهيكلية.

★ المطالبة مع كل القوى الديمقراطية في البلاد بالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي .

فالى جانب القضايا الاخرى مثل المدرسة والشوارع وغيرها اعتقد ان كل الاعضاء يستطيعون ان يتوحدوا على برنامج من هذا النوع .

اذا هاتوا ايديكم اذا رغبتم في تحقيق ما كنتم تعلنونه للجماهير .

ان الجبهة الديمقراطية من جهتها ستعمل وستقضي على كل عائق يحول دون الوحدة اننا سنقاوم وسنفضح امام الجماهير كل مهادنة او كل تلاعب من اي عضو كان يقوم بعمل يؤدي الى ابعاد الوحدة ويسير خفية مع جهاز الظلام. كما سنقف مع كل عضو ضد اي ارهاب او ضغط يتعرض له وسنبذل كل جهدنا لتجنيد الجماهير حول الاعضاء الذين يتعرضون لاي محاولة ارهاب من السلطات .

ان الوحدة المشتركة من شيوعيين وغير شيوعيين ووجود التلاف على هذا الاساس من جميع الاعضاء سيمنع ويفشل اي تدخل من الخارج .

فهاتوا ايديكم يا اعضاء المجلس .

ولنتوحد جميعنا حول هذه القضايا الاساسية الملحة .

ولنسر في سبيل تحقيقها موحدين ومحققين رغبات جماهير شعبنا .

من اجل ائتلاف ديمقراطي يوحد كل الاعضاء والى الامام .

من التراث العربي

«حب» اشعب

كان اشعب يختلف الى جارية في المدينة ويظهر لها العشق ، الى ان سألته يوما سلفة نصف درهم ، فانقطع عنها ، وكان اذا لقيها في طريق سلك طريقا اخر . فصنعت له نشوقا واقبلت اليه فقال لها:

– ما هذا ؟

قالت : نشوق عملته لك لهذا الفزع الذي بك .

فقال : اشربيه، انه للطمع.. فلو انقطع طمعك انقطع فزعي ، وانشد يقول :

اخلفي ما شئت وعدي
وامنحيني كل صد
قد سلا بعدك قلبي
فاعشقي من شئت بعدي
انني آليت لا اعشق
من يعشق نقدي

بين ضرتين

تزوج رجل امراة جديدة على امراة قديمة . فكانت الجديدة تمر على بيت القديمة، فتقول :

وما يستوي الرجلان رجل صحيحة
واخرى رمى فيها الزمان فشلت

ثم تعود فتقول :

وما يستوي الثوبان ثوب به البلى
وثوب بايدي البائعين جديد

فمرت القديمة على بيت الجديدة مرة وقالت :

نقل فؤادك ما استطعت من الهوى
ما الحب الا للحبيب الاول
كم منزل في الارض يالفه الفتى
وحنينه ابدا لاول منزل

اعذب الشعر

من شعر مجنون ليلى :

يقولون ليلى بالعراق مريضة
فما لك لا تضنى وانت صديق
سقى الله مرضى بالعراق فانني
على كل مرضى بالعراق شفيق
فان تك ليلى بالعراق مريضة
فاني في بحر الحتوف غريق
اهيم باقطار البلاد وعرضها
ومالي الى ليلى الغداة طريق
كان فؤادي فيه مور بقادح
وفيه لهيب ساطع وبروق
اذا ذكرتها النفس ماتت صبابة
لها زفرة قتالة وشهيق
سقتني شمس يخجل البدر نورها
ويكسف ضوء البرق وهو بروق
غرابية الفرعين بدرية السنا
ومنظرها بادي الجمال انيق

★ ★

ذكرتك والحجيج له ضجيج
بمكة والقلوب لها وجيب
فقلت ونحن في بلد حرام
به لله اخلصت القلوب
اتوب اليك يا رباه مما
جنيت فقد تكاثرت الذنوب
ولكن عن هوى ليلى وحبي
زيارتها فاني لا اتوب
وكيف وعندها قلبي رهين
اتوب اليك منها او انيب

★ ★

كان القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح

مكاتب هتسوفيه الدبلوماسي :

الدبلوماسيون الغربيون يتساءلون : اسرائيل كانت تنتظر حادثة لتلقين السوريين درسا

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «المتدينين» «هتسوفيه» نبأ لمكاتبها الدبلوماسي عن اتصالاته بدبلوماسيين ولا سيما ممثلي امريكا في مجلس الامن.

وجاء في نبأ مكاتب «هتسوفيه» :

«قال لي دبلوماسي كبير من اوروبا الغربية : اذا كانت اسرائيل حقا معتدى عليها فلماذا لم تطلب انعقاد مجلس الامن بعد الحوادث فورا بل انتظرت حتى يوم الجمعة الماضي ؟

واضاف مكاتب «هتسوفيه» :

ودبلوماسيون اخرون يقولون انهم مع تاكدهم من ان السوريين هم الذين ابتدأوا بالحوادث فانهم يعتقدون بان الرد الاسرائيلي هو «بمدى اوسع كثيرا» من الرد السوري . وفي رايهم ان الملموس هو ان الاسرائيليين ، بعد حوادث سابقة قد استعدوا لرد اشد وكانوا ينتظرون حادثة ما لانزال ضربة شديدة بالسوريين وتلقينهم درسا .

والقصد الاسرائيلي – حسب اعتقاد الدبلوماسيين الذين تحدث معهم مكاتب «هتسوفيه» ، هو :

التاكيد للسوريين بان اسرائيل لن تسكت ، في هذه المنطقة ، على اي عمل لتحويل مياه نهر بانياس (روافد الاردن وان في وسعها ان تدمر كل ما يبنى ويهدف الى منع تدفق المياه الطبيعي من مصادر الاردن الى اراضي اسرائيل» ..

وحي الايام

سياسة القوة الاسرائيلية امام قضاء الرأي العام العالمي

لا يزال حادث الاصطدام المسلح ، الذي وقع على حدود الهدنة الاسرائيلية السورية في ١٣ تشرين الثاني ، على جدول اعمال مجلس الامن ..

ولكن ليس موضوع البحث هنا قرار المجلس المتوقع بل المناقشة التي جرت تمهيدا له .. فهي تلقي اضواء ساطعة على الحادثة ومسؤولية حكومة اسرائيل الخطيرة .. بل ان هذه المناقشة تفسر لماذا احجمت الحكومة الاسرائيلية عن اللجوء الى مجلس الامن في البداية وهرعت اليه بعد ان قدمت سوريا شكواها ..

فالامر المشترك الذي ظهر خلال بحث مجلس الامن كان اجماع الاعضاء على ادانة اسرائيل او لومها ..

ولنترك جانبا ادانة مندوبي الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والمغرب الشديدة .. على اعتبار ان حكام اسرائيل يتهمونهم «بالتحيز» .. ولناخذ ما قاله سائر الاعضاء وبينهم «اصدقاء اطهار» يتباهى بهم حكام اسرائيل ويفاخرون بالحلف معهم ..

*** مندوب «الحليفة» فرنسا بعد ان طالب بتخفيض قوات الطرفين المسلحة في منطقة حدود الهدنة حسب اتفاقيات الهدنة ، ايد اقتراح كبير المراقبين بضرورة اجراء مسح دقيق ، ودعا اسرائيل الى العودة الى لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية المشتركة ...**

*** مندوب النرويج راى حقيقة مروعة في صعود عنف الاصطدام المسلح خلال ساعات من بدئه وقال ان الشعوب خارج المنطقة لا تفهم ذلك .. واعرب عن عدم موافقته على استخدام الطرفين الاساليب التي استخدموها وقال ان استخدام المدافع والدبابات والطائرات الحديثة خطير جدا .**

*** وايد مندوبو ساحل العاج والبرازيل والولايات المتحدة اقتراح اجراء المسح .. واتفق مندوبا البرازيل والولايات المتحدة على ضرورة عودة اسرائيل الى لجنة الهدنة المشتركة بينما انتقد المندوب البرازيلي بشدة استخدام اسرائيل الطائرات في الحادث قائلا انه لا يرى مبررا له ويخرج عن مقاييس الصدام ..**

وهكذا تظهر الحقائق التي حاولت الحكومة وصحافة البلاط هنا تبريرها بتصوير الحادث «عدوانا سوريا متعمدا لا مبرر له» .. فالمندوبون «غير المتحيزين» ! راوا ان مصدر الاصطدام المسلح خلاف اقليمي .. ولاموا الحكومة الاسرائيلية على مقاطعتها لجنة الهدنة المشتركة .. واكثرهم لاموها على استخدامها الطائرات الحديثة على اعتبار ان ذلك «تجاوز حدود الرد على النار السورية» ..

وحيال هذا تبدو ادانة المندوب السوفييتي بمعطياتها الدقيقة(١) امرا واقعيا لا تحزبا يمليه «العداء المسبق» نحو اسرائيل كما يحلو لحكام اسرائيل وصحافتهم ان يعلنوا صباح مساء ..

وقد اعترف رئيس الوزراء ليفي اشكول بادانة المنظمة الدولية لاسرائيل حين قال في اجتماعه مع الصحفيين يوم الجمعة في ذكرى قرار الامم المتحدة بشان فلسطين (٢٩–١١–١٩٤٧) : هنا لحظة اساسية في توجه الامم المتحدة التي تساوي بين المدافع والمعتدي ؟

وذهب الى ابعد من ذلك حين اتهم مجلس الامن بالتمييز لانه يتجنب لوم المعتدي ! !

لقد اوضحنا قبل ان يبدا بحث حادث الاصطدام الاخير على حدود الهدنة الاسرائيلية السورية ان مصدر التوتر الذي يشعل النار في تلك المنطقة يكمن في سياسة القوة وفرض الحقائق التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في المنطقة .. واكدنا ان هذه السياسة تدفع الحكومة الى مقاطعة لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة .. وقد اكد هذين الامرين بشكل او بآخر النقاش الذي جرى في مجلس الامن.

وبرز الموقف الاسرائيلي كذلك في رد المندوب كومي الذي اعلن ان حكومته توافق على مسح منطقة الطريق التي كانت الشرارة لحادث الصدام الاخير وغيره ولكنها لا توافق على مسح منطقة حدود الهدنة باسرها كما يطالب السوريون.

وهذا يؤيد اعلان الحكومة رفضها الاشتراك في لجنة الهدنة المشتركة الا اذا تنازلت سوريا عن حقها في اثارة قضايا حدود الهدنة بين القطرين ..

ان الحكومة تستطيع ان تضلل الراي العام في هذه البلاد .. ولكنها عاجزة عن تضليل الراي العام العالمي الذي يدين سياسة القوة ..

والدرس الوحيد الذي يمكن استخلاصه من مباحثات مجلس الامن ، لا اتهام منظمة الامم المتحدة بل التراجع عن سياسة القوة وفرض الحقائق .. فهذه هي سياسة العدوان ولن تجلب الخير على البلاد او تخفف التوتر او تساعد على السلام ..

جابر الكرملي

(١) نشرناها في مكان آخر من هذا العـدد .

لماذا هذا الاهمال في تنظيم لائحة عمال البناء بالمثلث؟

عمال البناء العرب يتذمرون من المحاولات المبائية لتزييف ارادتهم ومنعهم من التصويت.

ان يوم ٦٤/١١/٢٢ هو الموعد القانوني الذي اقرته لجنة انتخابات عمال البناء لنشر القائمة الاولى من اصحاب حق الانتخاب لنقابة عمال البناء .

ومع ذلك فان اسماء حق الانتخاب بين العمال العرب في قرى المثلث لم تنشر حتى الان بالمرة او نشر القليل جدا منها .

ان قيادة المباي الهستدروتية التي تفزع من مجرد تصور امكانية فقدانها الاكثرية المطلقة التي تتمتع بها في الهستدروت وترى في نتائج انتخابات عمال البناء صورة لنتائج انتخابات الهستدروت تحاول أن تزيف ارادة العمال العرب وتمنعهم من الادلاء باصواتهم . لانها تعرف ان اجراء انتخابات ديمقراطية لعمال البناء سيؤدي الى تصويت معظم العمال العرب الى جانب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الاممي الوحيد في البلاد الذي يستطيع ان يقدم برنامجا شاملا يمثل مصالح العمال اليهود والعرب اليومية والسياسة العامة في الحاضر والمستقبل . ولذلك فان القيادة المبائية تحاول ان تحرم العمال العرب من حقهم في انتخاب هيئات الهستدروت كما حرمتهم سنوات طويلة من عضوية الهستدروت وهي حتى اليوم تجمد هذه العضوية وتجعلها مجرد بطاقة يدفع العامل مقابلها ضريبة باهظة بدون نيل الحقوق مقابل ذلك مما يعرقل انضمام العمال العرب الى عضوية الهستدروت .

فحتى اليوم لم تنشر اي قائمة لاصحاب الانتخاب لنقابة عمال البناء في الطيبة وقلنسوة حيث يتركز مئات عمال البناء العرب .

وقبل ايام فقط تقرر ضمهم الى مجلس عمال تنانيا .

وحتى اليوم لا يعرف متى ستنشر اول قائمة لعمال الطيبة وقلنسوة والاجوبة التي اعطيت لممثلي الحزب الشيوعي عندما اصروا على نشر القائمة هي تهرب ومراوغة .

واخر خبر تلقيناه هو توكيل عملاء المباي في الطيبة لتقديم قائمة باصحاب حق الانتخاب للجنة الانتخابات في تنانيا . وهذه اللجنة التي ستقترح القائمة خالية من ممثلي كل الاحزاب باستثناء مباي .

واما في الطيرة فقد نشرت لجنة انتخابات كفرسابا قائمة اصحاب حق الانتخابات الاولى لمنطقة كفرسابا التي تتبع لها الطيرة وتضمنت القائمة اسماء ٤ عمال فقط من مجموع كل عمال البناء في الطيرة .

وارقام مشابهة نشرت في جلجولية وكفرقاسم .

وفي المثلث الشمالي : ام الفحم والقرى المجاورة حتى عارة وعرعرة وكفرقرع ، تضمنت القائمة الاولى حسب المعلومات التي وصلت الينا ٢٤ اسما فقط . ومن عمال باقة الغربية نشر ١٢ اسما فقط ، هذا مع العلم ان عمال البناء في هذه القرى يزيدون على الالف .

ان العمال العرب يتذمرون من هذا الوضع ويريدون ان تعطى لهم حقوقهم الانتخابية من اجل التعبير عن ارادتهم بحرية والادلاء باصواتهم للحزب الذي يناضل من اجل

بقلم عثمان ابو راس

مساواتهم في الحقوق ومن اجل انشاء مجالس عمال في القرى العربية وتاسيس لجان لعمال البناء في هذه القرى وكذلك من اجل فتح صناديق التامين وغيرها من الصناديق حتى يستفيد منها الاعضاء .

ان عمال البناء العرب يحتجون على تاخير نشر قوائم اصحاب حق الانتخاب ويطالبون بالتعجيل في نشر هذه القوائم وبان تتضمن كل اصحاب حق الانتخاب وبعرضها في الامكنة العامة حتى يتمكن كل من يهمه الامر الاطلاع عليها والمراجعة حولها اذا اقتضى الامر ذلك .

قرار الزام المعلمين بدفع ٧,٥ بالمئة من فروق الاجور لم يتخذ بالاجماع

نشرت «صدى التربية» ،باللغة العبرية ، تحت باب «اصداء الاسبوع» مقالة لو فمهاد .أ. جاء فيها : «لقد تقرر في اجتماع مجلسنا الاخير بالاجماع ، الزام جمهور المعلمين بدفع ٧،٥ بالمئة من فروق الاجور كتبرعات ... فهل اصاب الخوف ايضا اعضاء المجلس حتى صوتوا بالاجماع ؟» . وكعضوة في المجلس اريد ان اطلعكم على الامور على حقيقتها :

في اجتماع المجلس الاخير الذي اثير فيه الاقتراح المذكور عارض اعضاء المجلس من كتلة المعلمين الدمقراطيين في هذا الاقتراح وقرروا معارضتهم وبالطبع لم يصوتوا تأييدا للاقتراح .

لقد قلنا يجب الا يلزم جمهور المعلمين بدفع ٧،٥ بالمئة من فروق الاجور ويجب الا يفرض على هذا الجمهور دفع اي مبلغ كان . فقد تبرع جمهور المعلمين بالجزء الاكبر من تكاليف اقامة بيت نقابة (هستدروت) المعلمين .

ان تكاليف هذا البيت ، كما اعلن ، هي ثلاثة ملايين ليرة . وثلثا هذا المبلغ هما من الصناديق والتوفيرات ، وحل صندوق التقاعد ، وفائض الميزانيات وتبرعات اعضاء متفرقين . افليست هذه المبالغ من اموال جمهور المعلمين ؟ .. فممن جمع مبلغ ٦٠٠ الف ليرة التابعة للصناديق الداخلية والتوفيرات ؟ ومن اموال من قدمت منحة حل صندوق التقاعد ؟ اليس من اموال المعلمين ؟ هذا باستثناء فائض الميزانيات والتبرعات التي جمعت حتى الان من المعلمين بصورة مباشرة .

لقد تبرع المعلمون بنحو مليوني ليرة لبناء بيت نقابتهم بينما خزانة الدولة لم تشترك الا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة فقط من مجموع ثلاثة ملايين ليرة ، ووزارة الثقافة والتعليم اشتركت بمثل هذا المبلغ الضئيل في تكاليف اقامة البيت . و«اكثر» منهم قدمت بلدية تل ابيب التي اشتركت بمنحة ٥٠ الف ليرة فقط ! ! (من مجموع ثلاثة ملايين) .

واننا لنسأل عن سبب التقليل من تبرعات جمهور المعلمين لبناء بيت نقابتهم وتسجيل ذلك في بيان التكاليف تحت اسماء مختلفة بينما كل ذلك قد اخذ في الواقع من المعلمين ..

يجب التوجه الى خزانة الدولة والى وزارة الثقافة والتعليم والى بلدية تل ابيب بطلب زيادة تبرعاتها وسد العجز .

فبيت نقابة المعلمين هو مركز ثقافة وتعليم للدولة كلها وعلى هيئات الدولة ان تسهم بنصيب محترم في سداد تكاليفه .

فجمهور المعلمين قد ناضل بحق طوال اشهر عديدة لتأمين اجوره . وبهذه الاجور لا تستطيع عائلة معلم ان تعيش عيشة محترمة . وها هم الان يأتون الى المعلم طالبين منه ان يقدم جزءا من فروق الاجور لتمويل بناء بيت نقابة المعلمين. انه ليس غريبا ابدا ان يرفض المعلمون هذا «التبرع» ..

ويمكن التوجه الى جمهور المعلمين لدفع تبرع اختياري لانهاء بناء البيت . وسيكون كل امرىء حرا في ان يتبرع ولكن يجب الا يفرض عليه ذلك فرضا ويخفض المبلغ من اجوره

وهكذا نرى ان المجلس لم يصوت بالاجماع تأييدا للقرار. فكتلتنا عارضت في ذلك ولم تؤيد القرار .

تسبورا شروني

(نقلا عن صدى التربية بالعبرية)

من تقرير مراقب الدولة حول مجلس كفرياسيف

تقرير مراقب الدولة الذي نشر في هذه الايام بحث عمل المجلس المحلي في كفرياسيف في المدة التي كانت فيها ادارة المجلس بايدي كتلة كفرياسيف الديمقراطية برئاسة الرئيس الاسبق ينيي ينيي والذي خلفه السيد فوزي خوري .

لقد اعطى التقرير صورة شاملة عن عمل هذا المجلس بادارته الديمقراطية . واشار الى كثرة الاعمال التي قام بها هذا المجلس والتي تجلت باستقامة المسؤولين الخالية من كل مظهر من مظاهر الرشوة والغش وغيرها ، هذه المظاهر التي تنتاب مجالس اخرى في البلاد . هذا مع وجود بعض النواقص البسيطة جدا التي يمكن تصحيحها .

ويشير التقرير الى التمييز والاعتداء على القرية من قبل الحكومة . ويعطي مثلا على ذلك : «ان منطقة المجلس المحلي في كفرياسيف تمتد ٢٤٠٠ دونم زيادة عما تحت سلطة المجلس» . طبعا لا يقول المراقب لماذا لم تضم هذه المساحة الى سلطة المجلس . ولكن اللبيب من الاشارة يفهم ..

ويقول التقرير ان المجلس المحلي يستخدم ١٨ مستخدما منهم ٩ معلمين ثانويين . وهذا مثل حسن . فقرية صغيرة مثل كفرياسيف يوجد فيها مدرسة ثانوية وهي تهتم بها وتعمل على تطويرها .

وجاء في التقرير ان من ١٨٥ الف ليرة هي ميزانية المجلس يبلغ اشتراك الحكومة في هذه الميزانية ٢٠،٣٠٠ ليرة فقط . ولكن على الرغم من مساهمة الحكومة الضئيلة الا ان مجلس كفرياسيف بادارته الدمقراطية المخلصة استطاع ان يقوم بخدمات هامة وحيوية لاهالي القرية « كتنظيف الشوارع وتجميع الزبالة والتفتيش الصحي والمحافظة على الشوارع وتصليحها وتعبيدها من جديد وساحات للالعاب» .

ويضيف التقرير ان المجلس اقام واتم بناء سوق القرية ويهتم في وضع خريطة هيكلية للقرية وتجهيز القرية بالاطفائية .

اما بخصوص الناحية الثقافية والمعارف فالتقرير يبرز الوضع الحسن والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه القرية. فالمجلس — يقول التقرير — يهتم بمدرسة ابتدائية يتعلم فيها ٣٨٧ ذكور و٣٠٣ اناث وتتالف من ١٨ صفا . ويوجد ١٠٠ طفل في ثلاث صفوف لبساتين الاطفال . وهناك ١٨ خريجا ابتدائيا من ٣٣ خريجا اكملوا تحصيلهم العلمي في المدرسة الثانوية . وهذا الرقم يفوق المستوى العادي ويدل على ان ادارة مجلس كفرياسيف الدمقراطية مثل لادارات المجالس الاخرى .

وفي المدرسة الثانوية ١٨٠ طالبا في ست شعب منهم ٤٣ طالبا و١٤ طالبة من اهالي كفر ياسيف و١٠٨ طلاب و١٥ طالبة من ٢٢ قرية مجاورة لكفر ياسيف .

وفي باب الصحة والشؤون الاجتماعية يشير التقرير الى وجود ٣ عيادات طبية و٧ اطباء وعدد من المرضات ومحطة للعناية بالام والطفل وعيادة طب للاسنان. ويساهم المجلس في مستشفى المنطقة التابع لنهاريا (مستشفى ملبن) . وكذلك اعطى المجلس اهتمامه الصحي والطبي ل ٣٠ عائلة من عائلات اصحاب القضايا الاجتماعية في كفر ياسيف . ويذكر التقرير ان ١٢٠ عائلة في كفر ياسيف بحاجة الى مساعدات الشؤون الاجتماعية منها ٣٥ تنال هذه المساعدات بشكل دائم وشهري .

اما حول التطوير فيشير التقرير الى ان المجلس اقام وصرف اموالا كبيرة لوصل القرية بشبكة المياه القطرية . وحتى آخر شهر ايلول سنة ١٩٦٤ ربط ٤٣٠ بيتا وغيرها في شبكة المياه المحلية التابعة للمجلس .

(وتجدر الاشارة هنا الى ان الادارة المبائية قامت في ١٦–٥–١٩٦٤ بوصل عدد قليل جدا من هذه البيوت في شبكة المياه فلا يزال ٣٨ محتاجا لم تصلهم المياه) .

ويضيف التقرير ان المجلس المحلي وظف اموالا في تعبيد الشوارع وايصال القرية بشبكة التلفون القطرية وفي بناء حوانيت للايجار واقامة بناء للمدرسة الثانوية .

ويقول التقرير ان مصدر هذه الاموال ما يجبيه المجلس من الاهالي واصحاب الاملاك في القرية ومن الحكومة (٢٠،٣٠٠ ليرة فقط كما ذكر سابقا) .

ومع ان هناك بعض الملاحظات حول النواقص الادارية التي كما نعلم لا يمكن أن تخلو منها الحياة الا ان تقرير مراقب الدولة يعتبر صفعة قوية للسلطات واعوانها

بقلم جميل شحاده

الذين كانوا يحرضون على ادارة المجلس الدمقراطية ويفترون عليها شتى التهم الباطلة .

ويذكر اهالي كفر ياسيف تحريضات المباي والمبام وافتراءاتهم الدنيئة حول ان الادارة الدمقراطية قامت بصرف اموال على المحاسيب وتبذرها على أمور فارغة !! وكما قال المبام في احدى مناشيره «اموال الشعب حرام عليكم» اي على الادارة الدمقراطية في حينه !

ان تقرير مراقب الدولة يدين السلطات ايضا بعدم مساهمتها الكافية في تغطية ميزانية المجلس وبعدم تقديمها المساعدات لمجلس نشيط مثل هذا المجلس .

ويدينها كذلك بعدم ضم كل اراضي القرية لسلطة المجلس.

ان هذا التقرير يثبت صحة وسلامة عمل الادارة الدمقراطية واخلاصها وامانتها في ادارة شؤون قرية كفر ياسيف وفي تقديم الخدمات الحيوية لها واقامة المشاريع فيها .

وهو في هذا الوقت يثبت فشل سياسة الحكومة وائتلافها في كفر ياسيف الذي قدم رئيسه استقالته مؤخرا بعد ان فشل في ادارة المجلس.

وقد ثبت لاهالي كفرياسيف فشل هذا الائتلاف المبائي . وقد جاء تقرير مراقب الدولة دليلا على نجاح الادارة الدمقراطية .

ان الوضع الذي وصل اليه الائتلاف المبائي في كفر ياسيف دليل على انه لا يمكن اقامة ائتلاف في مجلس كفر ياسيف الا اذا كانت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية لحمته وسداه .

ان تقرير مراقب الدولة يشكل رصيدا «قد الجبل» لكتلة كفر ياسيف الدمقراطية تقدمه لاهالي القرية لتجنيدهم حول شعار : من اجل ادارة ورئاسة وطنية دمقراطية في مجلس كفر ياسيف المحلي .

الاحتفال مع الفرقة الارمنية في تل ابيب بالذكرى ال ٤٤ لقيام ارمينيا السوفييتية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اقيمت هنا، يوم الاحد الماضي، حفلة الفرقة الارمنية التي تزور البلاد وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتاسيس جمهورية ارمينيا السوفييتية.

وتكلم في الحفلة السفير السوفييتي الذي حيا الفرقة وقال ان الاستقبال الحار الذي تحظى به من الجمهور الاسرائيلي يؤكد قوة الفن الحقيقي في خدمة القضية الكبرى ، قضية التقارب والصداقة بين الشعوب . واعرب السفير عن امله في توثيق العلاقات الثقافية المتبادلة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل .

وحيا الفرقة والذكرى الرابعة والاربعين لقيام ارمينيا السوفييتية سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام ، صموئيل ميكونس ، فقال ان الشعب الارمني الصغير عدديا والكبير في مواهبه ونشاطه ، يؤلف احدى الكتائب النضالية في عائلة الشعوب السوفييتية التي تبني اسس المجتمع الشيوعي السعيد .

ثم اعرب مدير الفرقة عن سروره بالاحتفال بهذه الذكرى في اسرائيل وشكر الخطباء والمدعوين على كلماتهم .

صلحه رياضية بين فريقي كرة قدم

الناصرة — عقدت هنا صلحة بين فريقي كرة القدم «هبوعيل» مجدل هعميق و «شباب الناصرة» .

وكما هو معروف فقد وقع بين الفريقين في نهاية الموسم الرياضي الماضي «طوشة عامة» اعتقل في اعقابها نحو ٤٠ شخصا من انصار الفريقين .

وحسب شروط الصلحة اعرب الفريقان عن رغبتهما ورغبة انصارهما في اقامة علاقات صداقة وتفاهم فيما بينهم وان كل فريق منهما مع انصاره قد سامح الفريق الاخر وانصاره وانه لن يتقدم باي دعوى جزائية او مدنية . ووافق فريق شباب الناصرة على ان يدفع مبلغ الف ليرة تعويضا رمزيا لفريق مجدل هعميق اسهاما منه في نفقات المعالجة والاضرار .

وبعد الاتفاق اقيمت حفلة اشترك فيها الفريقان .

اعلانات التهاني

تود هيئة ادارة الاتحاد ان تعلن انها تنشر اعلانات التهاني باسم فروع الحزب وخلاياه برسم ليرتين لكل تهنئة .. ولذلك لن تنشر هذه الاعلانات اذا لم يرفق اصحابها الرسم المقرر .

هذا ينطبق على اعلانات التعازي كذلك .

كسروا باب بيته في غيابه

حيفا — زار مكتب الاتحاد المواطن احمد طه ابراهيم من قرية كابول ، حاملا شكوى على موظفي ضريبة الدخل الذين جاؤوا الى بيته في غيابه فكسروا الباب وحجزوا على راديو وقطع ذهبية لزوجته .

وقال لنا المواطن ان الموظفين دخلوا دون ان يرافقهم مختار او احد من سكان القرية .

وقال انه لم يتلق اي انذار سابق من دائرة ضريبة الدخل قبل ان يقوم موظفوها بهذا التصرف الفظ .

والمواطن عامل ، لا يملك ارضا او شيئا حتى انه لا يملك بيتا ، وتخصم ضريبة الدخل من اجره .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ — حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧



تحريض في الصحف على موقف الاتحاد السوفييتي من حوادث الاصطدام على الحدود

الخطاب الذي القاه المندوب السوفييتي في مجلس الامن الدولي في نطاق البحث في الاصطدامات الاخيرة على الحدود مع سوريا — اثار اصداء واسعة في الصحف الاسرائيلية . وبمقالات افتتاحية هاجمت بعض هذه الصحف الاتحاد السوفييتي ومندوبه في المجلس .

دافار :

فتحت عنوان «موسكو تشجع العدوان» كتبت جريدة المباي «دافار» (١٢\٦) مقالا افتتاحيا قالت فيه :

لم تراود اسرائيل اي اوهام بعيدة المدى بالنسبة للموقف الذي سيتخذه المندوب السوفييتي في مجلس الامن . فالخبرة الماضية لم تقدم اساسا لنامل في ان يكون الاتحاد السوفييتي مستعدا للتوجه توجها موضوعيا اذا فرضت عليه الموضوعية ان يقف ضد العرب . وليس ادل على ذلك من «الفيتو» السوفييتي قبل سنة الرامي الى احباط قرار اكثرية اعضاء المجلس بالتنديد بسوريا على قتل جنودها مستوطني «المجور» .

وتمضي «دافار» قائلة ان المندوب السوفييتي تبنى في هذه المرة ايضا الخط السوري مع تفسير مزيف لما اظهره التحقيق ! واضافت دافار تصف المندوب السوفييتي بالمراءاة .. وتقول ان ثمة دلائل على ان الموقف السوفييتي يهدف الى الحيلولة دون تلخيص النقاش تلخيصا انشائيا .. وفي ذلك تخريب لجهود الامم المتحدة في تهدئة الوضع على الحدود .

لمرحاب :

اما جريدة احدوت هعبودا «لمرحاب» ، فكتبت افتتاحية في ١٢\٦ تقول فيها ان خطاب المندوب السوفييتي في مجلس الامن يوضح انه لم يطرا على الموقف السوفييتي من اسرائيل اي شيء فالاتحاد السوفييتي مستمر ، بصورة عمياء وبالجملة وعموما في تاييد الموقف العربي . وحاولت لمرحاب ان تختلق تناقضات في كلمة المندوب السوفييتي لم ادعت ان ما قامت به اسرائيل ، ويضمن ذلك استخدام الطيارات ، لم يكن سوى عمل دفاعي ..وخلصت لمرحاب الى القول انهذه المواقف تضر بالجهود لتحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

قول هعام :

وكتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية قول هعام ، مقالة افتتاحية ردت فيها التحريض الى نحور اصحابه . ومما قالته : ان ردود تلك الصحف فيها سخط وغضب ولكنها خلو من الاتزان السياسي المسؤول . وهي تتعامى عن دور السلطات الاسرائيلية في الحوادث وتستخلص نتائج متسرعة خطيرة على العلاقات الاسرائيلية السوفييتية .

وقالت قول هعام ان رؤية مدى المسؤولية الواقعة على السلطات الاسرائيلية رؤية صحيحة لا تعني اغماض العينين عن مدى المسؤولية الواقعة على السلطات السورية . واستشهدت قول هعام بقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني الماضي وبمقالة افتتاحية كانت كتبتها في ١٥ تشرين الثاني توضح هذا الامر .

وقالت : ومع هذا فليس هناك من طمع او لياقة في حجب الحقائق التي ذكرها تقرير كبير مراقبي الامم المتحدة عن عيون الجمهور الاسرائيلي .

واضافت قول هعام ان السلطات الاسرائيلية بدون ان تنتظر اكمال مسح الطريق عمدت الى تعبيد الطريق في ١ تشرين الثاني مما ادى الى الاصطدام في ٣ تشرين الثاني على اثر اطلاق رصاص من الجانب السوري وتبادل اطلاق النار بين الجانبين. ثم ان ارسال فرقة استطلاع عسكرية اسرائيلية الى موقع شعب في ١٣ تشرين الثاني قد ادى الى اعمال شغب انتهت بضحايا ودمار من الجانبين .

وذكرت قول هعام ان الاتفاق قد تم على وقف النار ابتداء من الساعة الثالثة غير ان المندوب الاسرائيلي هو الذي تراجع عن الاتفاق في الساعة الثالثة الا عشر دقائق وفي اعقاب ذلك استخدم سلاح الطيران الاسرائيلي واستمر قصف القنابل حتى الثالثة و٢٧ دقيقة .

وقالت قول هعام ان المسؤولية العامة عن الوضع المتوتر تقع على الجانبين . وكان من الممكن تسوية نزاعات حدود صغيرة على طاولة لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المختلطة لولا ان اسرائيل تقاطع اجتماعات هذه اللجنة مشترطة ان تتعهد سوريا سلفا بعدم اثارة اي قضية تتعلق بالمنطقة المجردة في اللجنة .

وخلصت قول هعام الى القول ان النتيجة المتزنة والحكيمة من ابحاث مجلس الامن هي ان على حكومة اسرائيل ان تبذل كل ما في وسعها من اجل احراز صداقة الاتحاد السوفييتي وليس افضل في هذا السبيل من انتهاج سياسة سلام واستقلال وحياد .

كلمة الاتحاد [بقية]

واعلان كفر قاسم منطقة مغلقة لمنع التضامن معها في ذكرى مجزرة ابنائها .. واعلان البعنة ودير الاسد ايضا منطقة مغلقة في يوم افتتاح كرمئيل بمثابة امثلة على صدق النداء: لا يمكن اصلاح الحكم العسكري بل يجب ابطاله ..

ومؤخرا تحرك الحكم العسكري من جديد .. ففرض الاقامة الاجبارية على رجال حركة الارض حتى ولو كانوا يسكنون خارج المناطق العسكرية .. واستانف عملية ترتيب اللوائح السوداء بارسال الاوامر الى مئات المواطنين في المثلث والجليل يفرض بها عليهم الاقامة الاجبارية في مدنهم وقراهم وعدم الانتقال من مواطنهم بدون تصريح عسكري ..

كل هذا يستنفر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ان تشدد كفاحها ، الذي لم يتوقف ، من اجل الغاء الحكم العسكري .. فالخطر كله في ان يتمادى الحكم العسكري في ارهاب المواطنين العرب واضطهادهم ما لم يجد جبهة جبارة تندد به وتطالب بابطاله ..

والظروف مواتية . . فمناورة التضليل استنفذت طاقتها والجماهير راغبة في انهاء مظهر من مظاهر الحياة يعرقل توثيق الاخوة بين الشعبين العربي واليهودي .. ويحفر خنادق من الريبة بينهما في حين تزداد الحاجة الى تقوية جسور التعاون والصداقة بين الشعبين .

توفيق طوبي يطالب بتمكين الورثة من احراز حصتهم من تركة الغائبين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — واصلت لجنة القانون في الكنيست ابحاثها في قانون الوراثة .

وفي هذه الابحاث اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي فاقترح اضافة بند خاص في نطاق القانون ينص على ان ينال الورثة حصتهم من تركة الغائبين الذين يثبت موتهم ولهم في البلاد املاك على الرغم من كل ما جاء في اي قانون اخر .

وقد اعلن عدد من اعضاء اللجنة ان اقرار حق الورثة — الغائبين او الآخرين — هو امر لا جدال عليه ولكن تنفيذ هذا الحق لا يتعلق بقانون الوراثة الذي يجري بحثه ولهذا فالامر هو بمثابة «موضوع جديد» ويجب ان تحال هذه القضية الى البحث والبت فيها في لجنة الكنيست .

مجلس الرامة بدون سكرتير على الرغم من انتخابه

الرامة — لمراسل الاتحاد — مضت ثلاثة اشهر ومجلس الرامة بدون سكرتير بعد ان سافر سكرتيره السابق الى خارج البلاد .

واتبع المجلس الطرق القانونية لتعيين السكرتير الجديد ، وفي ١٧—١١—٦٤ عقد المجلس اجتماعا انتخب خلاله باكثرية الاصوات باسم ابو حلو

ولكن الغريب في الامر ان رئيس المجلس حتى كتابة هذه السطور لم يبلغ السكرتير الجديد قرار انتخابه على الرغم من حاجة المجلس الملحة للسكرتير

وصاحب هذه المسالة حادث سيء استنكرته القرية عامة.. فاخوة المرشح الثاني ، الذي لم يحصل على اكثرية الاصوات، شتموا عضو الكتلة الشيوعية شحادة حبيب لانه لم يصوت لشقيقهم المرشح .. ولذلك يتساءل المواطنون : هل يعود عدم استدعاء السكرتير الجديد الى هذا الحادث ؟.. ام ان رئيس المجلس يتمتع بحق نقض قرارات المجلس ؟.. ام الى الامرين معا ؟..

لقد راى اهالي الرامة في شتم عضو الكتلة الشيوعية اساءة لتقاليدهم السمحة وهم يرون ضرورة التمسك بالقانون ويدعون المجلس المحلي ان يتمسك به بدعوة السكرتير الجديد الى تسلم مهام عمله .

« مادة خطيرة » !

اثناء حملة التفتيش في بيوت « جماعة الارض» والمتهمين بالانتساب اليهم فتشت قوة من البوليس بيت محمد توفيق صالح محاميد بحثا عن مواد خطيرة تهدد الامن ..

و«وجدت» هذه المواد !

فقد احتجزت كتبا دراسية ودفاتر تدريس واعدادا من مجلة «الجديد» و«الاتحاد » و«المصور» و«الغد».. وديوان «اوراق الزيتون» للشاعر محمود درويش .

نفي نبأ اتفاق اسرائيلي بريطاني لشراء قاذفات قنابل بعد اتفاق لشراء غواصتين

لندن — امس الاول نفى الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية هنا القول ان اسرائيل تنوي شراء قاذفات قنابل بريطانية من صنع بوكنير

وشاع هذا النبأ اثر زيارة قام بها مؤخرا وفد من سلاح الجو الاسرائيلي في مصنع هذه القاذفات .

وصرح متكلم شركة هوكر سيدلي التي تصنع الطائرات البحرية المقاتلة ان الوفد الاسرائيلي زار عددا من مصانع الطائرات وذلك للاطلاع على احدث التطورات في صناعة الطائرات .

غواصتان ومدمرة

وكان متكلم وزارة البحرية البريطانية قد اذاع قبل حوالي الاسبوعين ان بريطانيا باعت لاسرائيل غواصتين ومدمرة .

ولعل هذا النبأ هو الذي جعل الصحف البريطانية تتكهن حول صفقة سلاح جديدة تعقدها اسرائيل وبريطانيا بشأن القاذفات بوكنير .

ازمة المباي تحرك ازمة حكومية

تل ابيب — لمكاتب الاتحاد — تشتد ازمة المباي السياسية التي تتستر وراء اصرار بن غوريون وزمرته على اجراء تحقيق قضائي في «القضية المشينة» (قضية لافون) ورفض اشكول وجماعته اجراء مثل هذا التحقيق ..

والتطورات الاخيرة التي واكبت هذه القضية تظهر على هذا الوجه :

★ يواصل بن غوريون حملته الصحفية في هذا الشأن .. وهو يدير معركة صحفية في هذا الاطار مع زعيم الاحرار بنحاس روزن

★ وتواصل الحكومة بحث طلب بن غوريون اقامة لجنة تحقيق قضائية بعد ان قدم وزير القضاء مطالعاته ومطالعات النائب العام حول هذا الطلب .. وايداه ..

★ ولكن فهم ان اكثرية الوزراء يرفضون تلبية الطلب .. وقد صرح اشكول انه لن يسمح بازمة وزارية تنجم عن المشكلة .. والمعروف ان وزيري احدوت هعبودا يرفضان الطلب البن غوريوني ..

★ هذه التطورات اصابت التجمع بين مباي واحدوت هعبودا الذي يشده اشكول ويرى فيه حبال الامن .. وقد صرح سكرتير مباي انه يعتقد ان التجمع انتهى امره .. وهو لا يرى املا في تحقيقه ..

وحيال كل هذا ظهر انقسام المباي علنا ، حسب تعبير جورزلم بوست ، التي اضافت ان الطرفين يستعدان للمعركة الفاصلة عند عقد اجتماعه التداولي .

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تشرح الوضع لابناء القرية

كفر ياسيف — عقدت كتلة كفر ياسيف الدمقراطية اجتماعا شعبيا يوم السبت الماضي في نادي السلام تكلم فيه قادة الكتلة فوزي خوري ويوسف شحادة ومحمد الحاج المحامي

واستعرض المتكلمون معركة الكتلة الدمقراطية ونجاحها في اسقاط ائتلاف المجلس المحلي الرجعي ورئيسه .. وبينوا ان هذا السقوط يعود الى اهمال الائتلاف مصالح القرية وتسامحه مع اعتداء السلطات على كفر ياسيف .

وقد دعوا الى اقامة ائتلاف دمقراطي في مجلس محلي كفر ياسيف ليسهر على مصالح القرية ويعمل على تطويرها العمراني ورد الاعتداء عليها.

وقد افتتح الاجتماع عضو الكتلة الدمقراطية جميل شحادة .

سقطا ضحية الكدح

بني براك — انهارت جوانب اسس بناء على شارع راباد ، على العمال الذين كانوا يحفرونها، وقبر التراب عاملين منهم بينما استطاع زملاؤهما القفز من الحفرة وانقاذ حياتهم ..

وقضى العاملان نحبهما ، الاول ، شمعون كوهن من قرية اونو ، وهو في طريقه الى المستشفى والثاني احمد بن موسى من المثلث تحت الردم قبل اخراجه من الحفرة ..

وينتظر زملاء الفقيدين تحقيق المسؤولين لاظهار اسباب المأساة لتحديد المسؤولية عن وقوعها ..

اتحاد الطلاب العالمي (بقية)

الى تغيير الوضع القائم بينها وبين اسرائيل .

الحبشة ترغم اسرائيليين على بيع مزرعة على حدود السودان

اديس ابابا — ارغمت حكومة الحبشة جماعة من الاسرائيليين على بيع مزرعة كبيرة يمتلكونها على مقربة من الحدود الحبشية السودانية الى اناس آخرين ، وذلك على اثر احتجاج قدمته الحكومة السودانية وطلبت فيه ابعاد هؤلاء الاسرائيليين عن حدودها .

وكانت هذه الجماعة الاسرائيلية قد استاجرت مساحة من الاراضي تبلغ ١٦٠ الف دونم على طول ١٥ كيلومترا على الحدود مع السودان .

وتقول جريدة «هآرتس» ان الجماعة الاسرائيلية اعتقدت في البداية ان الحكومة الحبشية سترفض الطلب السوداني ولكنها ما لبثت ان .. خنعت للضغط. وقد باع الاسرائيليون المزرعة الى متمولين ايطاليين بخسارة كبيرة ..

اشكول في تصريحاته (بقية)

ورد اشكول على سؤال في هذه الصدد قدمه اليه مندوب قول هعام الشيوعية ردا غير لائق ومستهجن في اجتماعات صحفية . فوصف السؤال بانه «معاد» و..«نصح السائل المحترم بان ينقل مسكنه لفترة معينة الى احدى تلك المستوطنات ثم نتحادث بعد ذلك» !!

وعن قضية اللاجئين العرب قال اشكول ان من الصعب عليه ان يفهم كنه صبر المنظمة الدولية على ما سماه «نواح ممثلي الدول العربية على وضع اللاجئين» . وزعم اشكول ان «الدول العربية نفسها هي التي تسعى الى تابيد ضائقة اللاجئين الموهومة او الى اختراع ضائقة مصطنعة لهم عن طريق التنكر لهم» .

وكرر اشكول القول ان «قضية اللاجئين العرب يجب ان تحل في الاقطار العربية» . واضاف : «وهذا الامر يستلزم منا جهود تفسير في الميدان الدولي» .

وادعى اشكول ان الاتحاد السوفييتي الذي ينادي صباح مساء بالتعايش السلمي لا يستطيع من الناحية الاخرى ان يؤيد محاولة ابادة دولة ما فهذه المحاولة قد تجر في اعقابها اشتعال نار عامة في المنطقة وربما في العالم .

وقال اشكول ان ليس هناك اساس للخوف من ان يجري تحسين العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية على حساب العلاقات الودية والاخوية بيننا وبين فرنسا .

وسال مراسل قول هعام عن رأي اشكول في تكهنات وتفسيرات الصحف بان تعاون اسرائيل مع المانيا الغربية في «الامور الدقيقة» انما ينسف ادعاءات اسرائيل ضد نشاط علماء المان غربيين في مصر وقد تهرب اشكول من الاجابة بدعوى ان ما يمكن قوله في هذه القضية قد قيل مؤخرا في الكنيست وليس لديه ما يضيفه .

وفي ردوده الاخرى قال اشكول ان موضوع التجمع مع احدوت هعبودا لن يهبط عن جدول البحث وانه ليس من المنتظر وقوع ازمة حكومية وان الحكومة ستبقى في الحكم حتى الانتخابات .

مجلس الامن لم يحدد موعد (بقية)

نجم من بدء اسرائيل ، انفراديا ، العمل في تعبيد طريق على طول الحدود الدولية في منطقة لم تحدد جيدا بشكل يؤدي الى اعتراف الطرفين .

واضاف ان هذا العمل يستلزم الاتفاق بين سوريا واسرائيل وعدم الاتفاق سبب حادثة في اوائل تشرين الثاني .. فالمنطقة تشمل منابع نهر الاردن وذلك يجعلها حساسة بنوع خاص ..

واوضح فدرينكو ان حادث الاصطدام المسلح في ١٣ تشرين الثاني كان نتيجة اعمال استفزازية عديدة ، لا تجوال دورية واحدة ولذلك فهذا ليس سوى عدوان مخطط متعمد على نطاق واسع وهنا ذكر ان صفارات الانذار الاسرائيلية انطلقت بعد الطلقة الاولى .. ولهذا لا يمكن قبول عدوان اسرائيل المباشر على الدول العربية وعلى مجلس الامن التنديد به بشدة ..

وفي ختام كلمته ابرز المندوب السوفييتي ان الاصطدام المسلح في ١٣ تشرين الثاني كان جزء من مبدا التخطيط الاستراتيجي (خلق حقائق) الذي تتمسك به اسرائيل ويضعها في موضع المعتدي..واستشهد بقرارات مؤتمر القمة العربي الذي ادان اسرائيل بوصفها جبهة الاستعمار الجديد في افريقيا ..

وتكلم في تلك الجلسة مندوب ساحل العاج الذي ايد اقتراح كبير المراقبين مسح المنطقة من جديد .. ومندوب البرازيل الذي ايد اقتراح مسح المنطقة وطالب باشتراك اسرائيل في لجنة الهدنة الاسرائيلية السورية المشتركة ، التي تقاطع اسرائيل جلساتها .. وقال المندوب البرازيلي ان رد اسرائيل («استخدام الطائرات») لا مبرر له ويتجاوز حدود الاصطدام.

رد المندوب الاسرائيلي

وهاجم المندوب الاسرائيلي كومي ، المندوب السوفييتي قائلا انه قام بدور المدافع عن فريق لا بدور القاضي وذلك بتقديمه المسائل من وجهة نظر واحدة !!

واضاف ان من حقائق الحياة في مجلس الامن ان اي قرار لا يقبله العرب يصطدم بنقض الاتحاد السوفييتي .. واضاف ان الوفد الاسرائيلي يرفض الرأي السوفييتي .. واسرائيل ترغب في ان تعيش بسلام مع جيرانها ولكنها حتى يتحقق ذلك تريد حق ان تعيش بدون ان يصيبها احد !

واتهم كومي سوريا بالتراجع وراء مسالة مسح طريق حدود الهدنة .. قائلا ان السوريين لم يقدموا شواهد على الاعتداء على اراضيهم ودعواهم غامضة ومتناقضة !

جوائز سحب لجنة منطقة الناصرة

في السحب الذي جرى في نادي اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة مساء السبت ٦٤/١١/٢٨ ، لتوزيع الجوائز التي قررتها لجنة الحزب المنطقية ، على شرف التحضير للمؤتمر القطري الخامس عشر ، فاز بالجوائز حاملو الارقام المدرجة ادناه على الوجه التالي :

١٨٩ — سفرة مجانية لبلد اشتراكي

٢٥٥٣ — غسالة كهربائية او جهاز حمام شمسي

٤٥١٦ — جهاز غاز

١٠١١ — فرن كهربائي

٣٣٩٦ — فانوس سحري

١١٠ — راديو ترانزستور

١٨٧ — قطعة جوخ لبدلة رجالية .

٣٢٧٦ — آلة تصوير

٤٨٥١ — مجموعة كتاب الاغاني

١٥٨٣ — مجموعة اسطوانات لفيروز

٢٢٨٤ — سيارة اطفال

٦١٤ — جرامفون

٢١١ — دراجة اطفال

٥٨٣ — ساعة يد نسائية

٥٠٦٩ — ساعة يد رجالية

٧٥٣٨ — سكوتر اطفال

★ اسطوانة لكل رقم من الارقام الاتية : ٤٠٢٣ ، ٢٨١٩ ، ١٧٦٦ ، ٤٣٩٣ ، ٣٤٠٧ ، ٣٥٩٩

★ قلم حبر ناشف لكل رقم من الارقام الاتية : ٣٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨٥ ، ٥٨٨٨ ، ١٧٦٧ ، ١٥٦ ، ٢٢٢٠ ، ١٣٣٤ ، ٤٧٤٠ ، ٢٠٢٤

★ كتاب كليلة ودمنة لكل رقم من الارقام الاتية : ٥٨٨٥ ، ٤٦٠٤ ، ٥٤٤٧ ، ٥٤٩٠ ، ٥٨٩٦ ، ٣٦٥٥ ، ١١١٤ ، ٦٣٦١ ، ١٦٢٣

★ نصف دزينة كاسات لكل رقم من الارقام الاتية : ٦٠٣٩ ، ٣٣٤٦ ، ٦٠١٩ ، ٣٨٥٢ ، ١٨٨٥

★ زوج كلسات نيلون لكل من الارقام التالية : ٢٢٩٤ ، ٤٨٤١ ، ٥٢٠٣ ، ٤٣٨٧ ، ٥٨٨٦

★ مزهرية زجاجية لكل من الارقام التالية : ٥٣٢٠ ، ٢٤٠٥ ، ٥٢٧٨ ، ١٢١ ، ٢٥٥٤

★ صور حائط لكل من الرقمين التالين : ٦١٣ ، ٥٨٨٩

★ ربطة عنق لكل من الارقام التالية : ٣٦٤٤ ، ١٠٨٧ ، ١٥٤١

★ زوج كلسات رجالي لكل من الرقمين التالين : ٤٣٨٧ ، ١٢٣٧

★ مزهرية خشبية : ٤٧٨٨

★ علبة خشبية : ٣٦٩٦

على الفائزين ان يراجعوا مكتب لجنة منطقة الحزب خلال شهر لتسلم جوائزهم :

الاجتماع الثاني عشر لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد في الناصرة يوم الخميس ٦٤/١٢/١٠ الساعة ٦ مساء

المدعوون اعضاء لجنة المنطقة

صندوق الصحافة

لم نحقق الهدف .. هذا ما يظهر من تلخيص حملة الصحافة الشيوعية الشهري .. وعدا النقب والناصرة والمثلث لم تجمع المناطق المقرر عليها .. وهذا يستدعي اهتمام الرفاق وتجاوبهم مع نداء الحملة الشهرية .. فنامل ان نعلن بعد اليوم ان حملة الصحافة حققت اهدافها..

التلخيص الشهري في ٧ \ ١٢\ ١٩٦٤ .

المنطقة	المقرر	المجموع	النسبة المئوية
النقب	١٠٠	١٥٠	١٥٠
الناصرة	٦٠٠	٦٠٠	١٠٠
المثلث	٢٠٠	٢٠٠	١٠٠
حيفا	٩٥٠	٦٩٦	٧٢،٠
الشارون	٣٠٠	١٩٦،٥	٦٥،٥
تل ابيب — يافا	١٨٤٠	١٠٧١،٨	٥٨،٢
السهل	٢٣٠	١٢٢،٠	٥٣،٠
القدس	٣٦٠	١٥٢،٠	٤٢،٢
الجليل	٣٠	١٢،٥٠	٤١،٦
الجنوب	٣٩٠	٩٠،٥٠	٢٣،٢
المجموع	٥٠٠٠	٣٢٩٨،٣٠	٦٥،٨

من اجل ائتلاف دمقراطي وطني لمجلس محلي يافة الناصرة

من اجل حل قضايا القرية بدون تدخل جهاز الظلام .. وفي سبيل قطع الطريق على الدس والتفرقة

تعقد الجبهة الدمقراطية في يافة الناصرة اجتماعا شعبيا يوم السبت في ٦٤/١٢/١٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

اميل حبيبي

يوم الجمعة المقبل ٦٤/١٢/١١ تصدر

الغد

عدد خاص .. تقرا فيه :

★ علام الضجة .. في المباي ؟ — تحقيق — بقلم جورج طوبي . ★ لوممبا .. لم يمت .....بقلم سالم جبران ★ قصتان : مصرية ومحلية . ★ ٣ قصائد : لابي سلمى ، ونزار قباني وطارق عون الله . ★ جبهة شعبية بدل عصابة عسكرية — بقلم رفيق شريف ★ صرخاتسكان البيوت المتداعية — بقلم كمال سعيد ★ ريبورتاج صحفي حول قضية تحرير المراة في مصر . وغيرها كثير من المواد.

على جميع الفروع ان تدفع الاثمان المتاخرة قبل يوم الخميس حتى تضمن وصول العدد الجديد.